Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

المقررات غير التخصصية في برامج تعليم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية مقارنة بجامعتي الزاوية وصبراته

نوال عبدالله سويسي

قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة الزاوية – ليبيا

Email: n.swesi@zu.edu.ly

https://orcid.org/0009-0008-6524-2947

Non-Specialized Courses in Library and Information Science Programs: A Comparative Analytical Study at the Universities of Zawiya and Sabratha

Nawal Abdullah Sweisi

Department of Library and Information Science - Faculty of Arts - University of Zawiya - Libya

تاريخ الاستلام:2026/01/04 –تاريخ المراجعة: 2026/01/28– تاريخ القبول: 2026/02/11– تاريخ للنشر :2026 /03/08

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المقررات غير التخصصية في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته، والكشف عن نمط تنظيمها داخل الهيكل الدراسي، وبيان مدى إسهامها في دعم بعض المهارات العامة لدى الطلبة، وذلك في إطار دراسة مقارنة خلال العام الجامعي 2024–2025م. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وجمعت بين التحليل الوثائقي للخطط الدراسية المعتمدة للبرنامجين، والدراسة الميدانية باستخدام استبانة طُبقت على عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعتين. كما استخدمت بطاقة تحليل أعدّتها الباحثة لفحص عدد المقررات غير التخصصية وطبيعتها وتصنيفها وتوزيعها المرحلي داخل الخطة الدراسية. أظهرت النتائج وجود تقارب عددي بين الجامعتين في عدد المقررات غير التخصصية، مع اختلاف في نمط التوزيع المرحلي؛ إذ تجمع جامعة الزاوية بين التأسيس المبكر والدعم المتأخر، بينما تعتمد جامعة صبراته توزيعًا تأسيسيًا ممتدًا في المراحل الأولى. كما بينت نتائج الاستبانة أن هذه المقررات تسهم بدرجة جيدة في تهيئة الطالب للدراسة الجامعية وتنمية بعض المهارات العامة، مع الحاجة إلى تطويرها بما يعزز ارتباطها بالتخصص ومتطلبات العصر. وتشير النتائج إلى أهمية تعزيز الاتساق البنيوي للمقررات غير التخصصية داخل الخطة الدراسية بما يدعم جودة البرنامج الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية :المقررات غير التخصصية، تعليم المكتبات والمعلومات، الخطط الدراسية، جودة التعليم، الدراسة المقارنة.

Abstract:

This study aimed to analyze non-specialized courses in Library and Information Science programs at the University of Zawia and the University of Sabratha, to examine their structural organization within the curriculum, and to identify their contribution to supporting students' general skills within a comparative framework during the academic year 2024–2025. The study adopted a descriptive analytical comparative approach and combined documentary

analysis of the approved curricula with a field study using a questionnaire administered to a sample of students and faculty members at both universities. A researcher-developed analysis checklist was also used to examine the number, classification, nature, and distribution of non-specialized courses within each curriculum. The findings revealed a relative numerical similarity between the two universities, with differences in their distribution models. While the University of Zawia combines early foundational courses with later-stage support, the University of Sabratha adopts an extended foundational distribution model during the early stages of the program. The questionnaire results also showed that these courses contribute positively to preparing students for university study and developing some general skills, although they still need further improvement to strengthen their relevance to the specialization and contemporary requirements. The study highlights the importance of strengthening the structural alignment of non-specialized courses within the curriculum in order to support academic program quality.

Keywords: Non-specialized courses, Library and Information Science, curriculum structure, quality of education, comparative study.

المقدمة

يشـهد التعليم الجامعي المعاصـر تحولات متسـارعة فرضـتها تطورات المعرفة، وتغيرات البيئة الرقمية، وتصـاعد متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي، إلى جانب تنامي الحاجة إلى مواءمة البرامج التعليمية مع متطلبات ســـوق العمل ومهارات القرن الحادي والعشرين. ولم يعد تطوير البرامج الأكاديمية مقتصرًا على تحديث المقررات التخصصية فحسب، بل أصـبح يرتبط كذلك بإعادة النظر في البناء العام للخطة الدراسية، بما في ذلك المقررات غير التخصـصـية التي تسـهم في تشـكيل شـــخصـــية الطالب العلمية والفكرية والمهنية، وتدعمه بالمهارات العامة والمســـاندة التي لا غنى عنها في حياته الجامعية والعملية.

ويُعد تخصـص المكتبات والمعلومات من التخصـصـات التي شـهدت خلال العقود الأخيرة تطورًا ملحوظًا في بنيته العلمية ووظائفه المهنية، نتيجة التحول من البيئة التقليدية للمكتبات إلى بيئات رقمية ومعلوماتية أكثر تعقيدًا واتســـاعًا. فقد لم يعد خريج هذا التخصـص مجرد ممارس لعمليات فنية تقليدية، بل أصـبح مطالبًا بامتلاك قدرات متنوعة تشـمل مهارات الاتصـــــال، واللغة، والبحث العلمي، والتعامل مع التقنيات، وفهم الأطر الاجتماعية والثقافية والتنظيمية التي يعمل في إطارها. ومن ثم فإن جودة إعداد هذا الخريج لا تتحدد فقط بمدى قوة المقررات التخصصية التي يدرسها، وإنما كذلك بمدى فاعلية المقررات غير التخصصية في دعمه وتوسيع أفقه المعرفي وتنمية مهاراته المساندة.

حيث تمثل المقررات غير التخصـصـية عنصـرًا مهمًا في البناء الأكاديمي للبرنامج الجامعي، لأنها تؤدي وظيفة تتجاوز الإطار المعرفي العام إلى الإسهام في تكوين الطالب تكوينًا متكاملًا، من خلال تنمية مهارات اللغة والتفكير والبحث والتواصـــل واســـتخدام التقنية، فضـــلًا عن تعزيز وعيه الثقافي والوطني والمهني. كما أن موقع هذه المقررات داخل الخطة الدراسية، وعددها، وطبيعة توزيعها المرحلي، ونسبتها إلى إجمالي الساعات المعتمدة، كلها مؤشرات تعكس فلسفة البرنامج في الإعداد الأكاديمي، وتكشف عن طبيعة التوازن بين متطلبات التخصص المباشر ومتطلبات التكوين العام.

إذ إن دراســة المقررات غير التخصـصـــية لا ينبغي أن تظل محصـــورة في حدود الوصـــف الشـــكلي أو العددي لعناوينها، لأن هذا المســـتوى من التحليل لا يكفي وحده للكشـــف عن قيمتها الفعلية أو جدواها الأكاديمية. فالعبرة ليســـت بمجرد وجود هذه المقررات داخل الخطة، بل بمدى اتساقها مع أهداف البرنامج، ودرجة إسهامها في تنمية كفايات الطالب، وطريقة توزيعها عبر الفصـــول الدراســـية، ومدى تكاملها مع المقررات التخصـــصـــية في بناء مخرجات تعلم متوازنة وقابلة للتطبيق. ومن هنا تبرز أهمية الانتقال من مجرد الحصـــر العددي للمقررات إلى تحليل موقعها البنيوي ووظيفتها الأكاديمية داخل البرنامج.

وتزداد أهمية هذا الاتجاه التحليلي في تخصص المكتبات والمعلومات بوجه خاص، نظرًا للطابع البيني الذي يميز هذا المجال، حيث يتقاطع مع علوم الحاسب، والإدارة، والتربية، والاتصال، واللغات، ومناهج البحث. وهذا الطابع البيني يجعل المقررات غير التخصصية أكثر من مجرد متطلبات عامة، إذ تتحول في كثير من الأحيان إلى أدوات تأسيس وتمكين، تساعد الطالب على فهم التخصص نفسه، وتيسر له الاندماج في بيئات العمل الحديثة التي تتطلب قدرًا عاليًا من المرونة المعرفية والمهارية. وعليه، فإن تحليل هذه المقررات يمثل مدخلًا مهمًا للحكم على مدى تماسك الخطة الدراسية وفاعلية بنائها الداخلي.

وفي البيئة الجامعية الليبية، تكتسب هذه القضية أهمية إضافية، في ظل الحاجة المستمرة إلى مراجعة البرامج الأكاديمية وتطويرها وفق معايير الجودة الوطنية، وتجاوز الصياغات التقليدية للخطط الدراسية نحو بناء أكاديمي أكثر اتساقًا ووضوحًا. كما أن الأقسام العلمية في الجامعات الليبية أصبحت مطالبة بأن تعيد النظر في تنظيم مقرراتها، ليس فقط من حيث الكم، بل من حيث الوظيفة، والتدرج، والجدوى، ومدى إسهام كل مقرر في تحقيق أهداف البرنامج ومخرجاته. ومن هذا المنطلق، فإن تحليل المقررات غير التخصصية في برامج المكتبات والمعلومات لا يمثل مجرد تمرين وصفي، بل يمكن أن يشكل أداة نقدية وتقويمية تسهم في دعم قرارات التطوير الأكاديمي.

وانطلاقًا من ذلك تتجه هذه الدراسة إلى تحليل المقررات غير التخصصية في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته، من خلال فحص عددها، وطبيعتها، وتوزيعها داخل الهيكل الدراسي، والكشف عن موقعها في البناء العام للبرنامج، وبيان مدى اتساقها مع فلسفة الإعداد الأكاديمي ومتطلبات التكوين الجامعي المتوازن. كما تسعى الدراسة، في إطارها المقارن، إلى تجاوز المقارنة السطحية بين عناوين المقررات، نحو قراءة بنيوية تكشف أوجه التشابه والاختلاف في فلسفة التنظيم الأكاديمي بين الجامعتين، بما يساعد على تقديم مؤشرات أكثر فائدة يمكن الاستناد إليها عند مراجعة الخطط الدراسية وتطويرها.

إذاً فإن هذه الدراسة لا تقف عند حدود وصف المقررات غير التخصصية بوصفها مكونًا هامشيًا أو مكملًا، بل تنظر إليها باعتبارها جزءًا فاعلًا في جودة البرنامج الأكاديمي، وعنصرًا مؤثرًا في تكوين الطالب، ومجالًا جديرًا بالتحليل والتقويم في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد واحتياجات البيئة التعليمية والمهنية المعاصرة.

مشكلة البحث

على الرغم من التطور الذي شهدته برامج تعليم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي خلال العقود الأخيرة، وما صاحب ذلك من دعوات متزايدة إلى تحديث المناهج وربطها بمتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي والتحولات الرقمية في بيئات المعلومات، فإن عددًا من الدراسات يشير إلى استمرار وجود فجوة بين البناء النظري للبرامج الأكاديمية ومتطلبات التطوير المعاصر، ولا سيما فيما يتعلق بتنظيم الخطط الدراسية وتوزيع المقررات داخلها بما يحقق التكامل بين مكونات البرنامج المختلفة (عبد الهادي، 1995، ص. 73). كما أوضحت بعض البحوث أن برامج المكتبات والمعلومات في عدد من الجامعات العربية ما تزال بحاجة إلى مراجعة تحليلية شاملة لضمان اتساق عناصرها مع المعايير الحديثة ومع متطلبات سوق العمل المتغيرة (العلي واللهيبي، 2004، ص. 90).

وقد ركزت كثير من الجهود التطويرية في هذا المجال على تحديث المقررات التخصصية وإدخال المقررات التقنية المرتبطة ببيئات المعلومات الرقمية، في حين لم تحظَ المقررات غير التخصصية بالقدر نفسه من الاهتمام التحليلي، رغم ما تؤديه من دور مهم في دعم البناء المعرفي والمهاري للطالب وتنمية قدراته اللغوية والبحثية والثقافية والتواصلية، وهي مهارات أساسية لنجاح أخصائي المعلومات في بيئات العمل المعاصرة (جرجيس، 2007، ص. 18). كما تؤكد بعض التقارير الدولية أن جودة البرنامج الأكاديمي لا تقاس فقط بطبيعة مقرراته التخصصية، بل بمدى التوازن بين مكوناته

المختلفة، وبدرجة التكامل بين المقررات التخصصية وغير التخصصية داخل الهيكل العام للخطة الدراسية (Kaliper Report, 2000, p. 14).

تشير بعض الدراسات الليبية إلى الحاجة إلى مراجعة برامج تعليم المكتبات والمعلومات وتحليل خططها الدراسية في ضوء معايير الجودة الوطنية، للكشف عن أوجه القصور المحتملة في تنظيم المقررات وتوزيعها داخل البرنامج، ومدى اتساقها مع أهداف التخصص ومتطلبات البيئة المهنية (الهوش والمبروك، 1423هـ، ص. 11). كما أكدت دراسات أخرى أهمية تحليل البرامج الأكاديمية للكشف عن الاختلالات التي قد تظهر في عدد الساعات المعتمدة أو طبيعة المقررات أو توزيعها الزمني، باعتبار أن هذه الجوانب تمثل مؤشرات مهمة على تماسك البناء الأكاديمي للبرنامج وفاعليته (رزوقي، 2002، ص. 95).

وخلاصة الأمر تبرز الحاجة إلى دراسة المقررات غير التخصصية بوصفها أحد المكونات البنيوية في البرامج الأكاديمية، ليس فقط من حيث عددها أو عناوينها، بل من حيث طبيعتها ووظيفتها داخل الخطة الدراسية، ومدى إسهامها في تحقيق التوازن بين الإعداد المعرفي العام والإعداد التخصصي، وكذلك موقعها داخل المسار الدراسي للطالب. فطريقة توزيع هذه المقررات، وطبيعة تصنيفها، ونسبتها إلى إجمالي البرنامج، كلها عناصر تعكس فلسفة البناء الأكاديمي للبرنامج، وتكشف عن درجة اتساقه الداخلي.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى تحليل المقررات غير التخصصية في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته، من حيث عددها، وطبيعتها، وتوزيعها المرحلي داخل الخطة الدراسية، ونسبتها إلى إجمالي المقررات، وذلك في إطار دراسة مقارنة تسعى إلى الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين البرنامجين، وبيان موقع هذه المقررات ووظيفتها داخل البناء الأكاديمي لكل برنامج، بما يسهم في تقديم قراءة تحليلية يمكن الإفادة منها عند مراجعة الخطط الدراسية وتطويرها في ضوء متطلبات الجودة والتكامل الأكاديمي.

تساؤلات البحث (صياغة أقوى)

التساؤل الرئيس

- ما طبيعة تنظيم المقررات غير التخصصية في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته، وما موقعها ووظيفتها داخل البناء الأكاديمي للخطة الدراسية؟

ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

1. ما المقررات غير التخصصية المعتمدة في برنامج تعليم المكتبات والمعلومات بجامعة الزاوية، وما عددها وساعاتها المعتمدة ونسبتها إلى إجمالي مقررات البرنامج؟
2. ما المقررات غير التخصصية المعتمدة في برنامج تعليم المكتبات والمعلومات بجامعة صبراته، وما عددها وساعاتها المعتمدة ونسبتها إلى إجمالي مقررات البرنامج؟
3. ما طبيعة تصنيف المقررات غير التخصصية في كل جامعة (متطلبات جامعة، مهارات عامة، لغات، مقررات ثقافية، مقررات تقنية مساندة، مناهج بحث)؟
4. كيف تتوزع هذه المقررات زمنيًا داخل المسار الدراسي للبرنامج في كل جامعة، وما دلالة هذا التوزيع على فلسفة البناء الأكاديمي للبرنامج؟
5. ما أوجه التشابه والاختلاف بين برنامجي المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته في تنظيم المقررات غير التخصصية من حيث العدد والتصنيف والتوزيع المرحلي؟
6. إلى أي مدى تسهم المقررات غير التخصصية في تحقيق التوازن الأكاديمي بين متطلبات التكوين العام ومتطلبات التخصص داخل البرنامج؟

7. ما أبرز جوانب القوة أو أوجه القصـور في تنظيم المقررات غير التخصـصـية داخل كل برنامج، في ضـوء الأدبيات المرتبطة ببناء البرامج الأكاديمية ومعايير الجودة؟

أهمية الدراسة

أولًا: الأهمية العلمية

تستمد هذه الدراسـة أهميتها العلمية من تناولها أحد المكونات البنيوية في البرامج الأكاديمية لتخصـص المكتبات والمعلومات، وهو المقررات غير التخصصية، التي غالبًا ما تُدرج ضمن الخطط الدراسية بوصفها مقررات مساندة دون أن تحظى بتحليل كافٍ لدورها ووظيفتها داخل البناء الأكاديمي للبرنامج. ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلى تقديم معالجة تحليلية للمقررات غير التخصصية من حيث طبيعتها وتصنيفها وتوزيعها داخل الخطة الدراسية، بما يسهم في توضيح موقعها في تحقيق التوازن بين التكوين المعرفي العام والإعداد التخصصي للطالب.

كما تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية في مجال تعليم المكتبات والمعلومات من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين تنظيم المقررات غير التخصـصـية وجودة البناء الأكاديمي للبرنامج، وهو جانب لم يحظَ باهتمام تحليلي كافٍ في الدراسـات السـابقة التي ركزت غالبًا على تطوير المقررات التخصـصـية أو إدخال المقررات التقنية المرتبطة ببيئات المعلومات الرقمية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تكتسب الدراسة أهميتها التطبيقية من إمكانية الإفادة من نتائجها في دعم جهود تطوير الخطط الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات، حيث تقدم مؤشـرات تحليلية يمكن أن تسـاعد الأقسـام العلمية عند مراجعة تنظيم المقررات غير التخصصية وتحديد موقعها داخل البرنامج بما يحقق قدرًا أكبر من الاتساق والتكامل الأكاديمي.

كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة القائمين على إعداد وتطوير البرامج الأكاديمية في الجامعات الليبية على إعادة النظر في توزيع المقررات غير التخصـصـية وطبيعة تصـنيفها، بما يعزز دورها في تنمية المهارات العامة والبحثية واللغوية لدى الطلبة، ويجعلها أكثر ارتباطًا بمتطلبات الدراسة الجامعية والبيئة المهنية المستقبلية.

كذلك يمكن أن تمثل هذه الدراسـة مرجعًا اسـترشـاديًا للأقسـام العلمية المناظرة عند تطوير برامجها الأكاديمية أو مراجعة خططها الدراسية في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، بما يسهم في تعزيز تماسك البناء الداخلي للبرنامج وتحقيق التوازن بين مكوناته المختلفة.

أهداف الدراسة

الهدف العام

تحليل المقررات غير التخصـصـية في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصـبراته، والكشف عن خصـائصـها التنظيمية من حيث عددها وطبيعتها وتصـنيفها وتوزيعها داخل الهيكل العام للخطة الدراسـية، وذلك في إطار دراسة مقارنة تسعى إلى بيان موقع هذه المقررات ووظيفتها داخل البناء الأكاديمي للبرنامج.

الأهداف الفرعية

1. حصـر المقررات غير التخصـصـية المعتمدة في برنامج تعليم المكتبات والمعلومات بجامعة الزاوية، وبيان عددها وساعاتها المعتمدة ونسبتها إلى إجمالي مقررات البرنامج.
2. حصـر المقررات غير التخصـصـية المعتمدة في برنامج تعليم المكتبات والمعلومات بجامعة صـبراته، وبيان عددها وساعاتها المعتمدة ونسبتها إلى إجمالي مقررات البرنامج.

3. تصنيف المقررات غير التخصصية في كل جامعة وفق طبيعتها الأكاديمية (متطلبات جامعة – مهارات عامة – لغات – مقررات ثقافية – تقنيات مساندة – مناهج بحث).
4. تحليل التوزيع الزمني للمقررات غير التخصصية داخل المسار الدراسي للبرنامج في كل جامعة، وبيان دلالة هذا التوزيع على فلسفة البناء الأكاديمي للبرنامج.
5. إجراء مقارنة تحليلية بين الجامعتين للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف في تنظيم المقررات غير التخصصية من حيث العدد والتصنيف والتوزيع المرحلي.
6. الكشف عن مدى إسهام المقررات غير التخصصية في تحقيق التوازن بين متطلبات التكوين العام ومتطلبات التخصص داخل البرنامج الأكاديمي.
7. تحديد أبرز جوانب القوة أو أوجه القصور في تنظيم المقررات غير التخصصية داخل كل برنامج، تمهيدًا لاقتراح بعض المؤشرات التي يمكن الإفادة منها عند تطوير الخطط الدراسية.

حدود الدراسة

أولًا: الحدود الموضوعية

تقتصر هذه الدراسة على تحليل المقررات غير التخصصية في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته، من حيث عددها، وطبيعتها، وتصنيفها، وعدد ساعاتها المعتمدة، وتوزيعها داخل الهيكل العام للخطة الدراسية، مع بيان موقعها داخل المسار الدراسي للبرنامج، وذلك في إطار دراسة مقارنة بين البرنامجين.

كما تمتد الدراسة إلى استطلاع آراء عينة من طلبة قسم المكتبات والمعلومات وأعضاء هيئة التدريس حول مدى فاعلية هذه المقررات ودورها في تنمية بعض المهارات المرتبطة بالدراسة الجامعية.

ثانيًا: الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على برنامجي تعليم المكتبات والمعلومات في كل من جامعة الزاوية وجامعة صبراته، بوصفهما حالتين للدراسة المقارنة داخل البيئة الجامعية الليبية.

ثالثًا: الحدود الزمنية

تقتصر الدراسة على الخطط الدراسية المعتمدة لبرامج تعليم المكتبات والمعلومات في الجامعتين خلال العام الجامعي 2024–2025م، دون التطرق إلى الخطط الدراسية السابقة أو التعديلات التي قد تطرأ بعد هذه الفترة.

رابعًا: الحدود المنهجية

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وذلك من خلال الجمع بين التحليل الوثائقي للخطط الدراسية المعتمدة لبرنامجي المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته، بهدف تحليل المقررات غير التخصصية من حيث عددها وطبيعتها وتصنيفها وتوزيعها داخل الخطة الدراسية، وبين الدراسة الميدانية باستخدام الاستبانة لاستطلاع آراء عينة من طلبة القسم وأعضاء هيئة التدريس حول مدى فاعلية هذه المقررات ودورها في تنمية بعض المهارات المرتبطة بالدراسة الجامعية.

المصطلحات

1- المقررات غير التخصصية يقصد بها المقررات الدراسية التي تُدرج ضمن الخطة الأكاديمية للبرنامج دون أن تكون من صميم مقررات التخصص الدقيق، وإنما تهدف إلى دعم البناء المعرفي والمهاري العام للطالب، وتعزيز قدراته في مجالات مساندة تسهم في تكوينه الأكاديمي المتكامل (عبد الهادي، 1995، ص. 38؛ العلي واللهيبي، 2004، ص. 79).

وتُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها جميع المقررات المدرجة في الخطة الدراسية لبرنامج المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته، والتي لا تندرج ضمن المقررات التخصصية المباشرة في المجال، سواء كانت متطلبات جامعة أو كلية أو مقررات مهارية مساندة.

2- الهيكل الدراسي للبرنامج يقصد به التنظيم العام للمقررات داخل الخطة الدراسية من حيث عددها، وساعاتها المعتمدة، وتوزيعها الزمني عبر الفصول الدراسية، وطبيعة تصنيفها (عبد اللطيف، 1984، ص. 112).

ويُقصد به إجرائيًا في هذه الدراسة البنية الكلية لبرنامج المكتبات والمعلومات في كل جامعة، كما تظهر في الخطة الدراسية المعتمدة للعام الجامعي 2024–2025م.

3- التوازن الأكاديمي يقصد به النسبة المناسبة بين المقررات التخصصية والمقررات غير التخصصية داخل البرنامج، بما يحقق تكاملًا بين الإعداد المعرفي العام والإعداد المهني المتخصص (جرجيس، 2007، ص. 21).

ويقصد به إجرائيًا مدى ملاءمة عدد وساعات المقررات غير التخصصية مقارنة بإجمالي الساعات المعتمدة في البرنامج.

4- الدراسة المقارنة هي منهجية علمية تقوم على تحليل حالتين أو أكثر وفق معايير موحدة، بهدف الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما بصورة منهجية ومنظمة (Baker, 1998, p. 214؛ أنجرس، 2004، ص. 356).

ويقصد بها في هذا البحث مقارنة المقررات غير التخصصية في برنامجي المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته من حيث عددها، وطبيعتها، وتوزيعها داخل الخطة الدراسية.

- الدراسات السابقة

1- دراسة إيمان فاضل السامرائي (2001)، بعنوان: المعلوماتية وتأثيرها على تدريس علم المكتبات والتوثيق في العراق والأردن – دراسة مقارنة، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المعلوماتية في برامج تعليم المكتبات والتوثيق في كل من العراق والأردن، ومقارنتها ببعض نماذج الجامعات الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج المقارن التحليلي، مستندة إلى تحليل البرامج الدراسية، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- ضرورة تحويل الأقسام إلى كيانات مستقلة على مستوى معاهد أو مدارس للمعلومات.
- التركيز على تكنولوجيا المعلومات مع الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية.
- تنمية مهارات الحاسوب وإدارة قواعد البيانات ومصادر المعلومات الإلكترونية.
- تعزيز الجانب التطبيقي وتفعيل التعاون العربي المستمر في تطوير البرامج.

2- دراسة عماد عبد الوهاب الصباغ (1421هـ)، بعنوان: التعليم العالي في ظل المعلوماتية في جامعات الخليج العربي – الواقع ومتطلبات المستقبل، هدفت الدراسة إلى استعراض واقع تعليم المعلوماتية في جامعات مجلس التعاون الخليجي ووضع نموذج مقترح لتطوير البرامج على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي المقارن في ضوء التوجهات العالمية، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- ضرورة إنشاء كيان مستقل لتعليم المعلوماتية.
- التركيز على المقررات التكنولوجية ضمن الخطة الدراسية.
- الحد من تكرار المقررات بين الأقسام المختلفة.
- تعميم البرامج على مستوى البكالوريوس وتخصيص التخصص الدقيق في الدراسات العليا.

3- دراسة ياسر يوسف عبد المعطي (2002)، بعنوان: برامج الإعداد الأكاديمي في علوم المكتبات والمعلومات بالكويت: دراسة للواقع واستطلاع للاحتياجات، هدفت الدراسة إلى تحليل برامج الإعداد الأكاديمي في الكويت على مستويات الدبلوم

والبكالوريوس والماجستير، والتعرف على احتياجات سوق العمل، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مع دراسة ميدانية للقوى العاملة، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- يعد قسم علوم المكتبات والمعلومات بكلية التربية الأساسية القسم الأم للتخصص بالكويت.
- وجود خبرة تراكمية في الإعداد الأكاديمي عبر البرامج المختلفة.
- أهمية مواءمة البرامج مع احتياجات سوق العمل.

4- دراسة ثروت يوسف الغلبان (بدون سنة)، بعنوان: معايير الاعتماد لمدارس وبرامج تعليم المكتبات والمعلومات، هدفت الدراسة إلى تحليل فلسفة تقويم الأداء الجامعي ودور معايير الاعتماد في ضمان جودة برامج تعليم المكتبات والمعلومات، واتبع الباحث المنهج التحليلي المقارن لمعايير الاعتماد، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- تمثل معايير الاعتماد أداة لضمان الحياد والموضوعية في تقويم البرامج.
- ضرورة الالتزام بالمعايير الدولية في اعتماد برامج تعليم المكتبات والمعلومات.
- أهمية التطوير المستمر لمعايير الاعتماد وفق إطار التاريخي للتخصص.

5- دراسة عبد الرشيد عبد العزيز حافظ (2003)، بعنوان: حتمية التغير في تعليم المكتبات والمعلومات، هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر التغير في تعليم المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة وكندا والسعودية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- تغير أهداف البرامج ومسمياتها ومقرراتها الدراسية.
- ضرورة إعادة النظر في آليات تحديث المناهج.
- أهمية التعاون بين أقسام المكتبات والتخصصات الأخرى كالحاسب والإدارة والإحصاء.

6- دراسة أيمن مصطفى الفخراني (2014)، بعنوان: تعليم المكتبات والمعلومات بأقسام تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، هدفت الدراسة إلى تحليل واقع برامج تعليم المكتبات والمعلومات بكليات التربية النوعية في مصر، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- غياب توصيف واضح للمقررات في العديد من الأقسام.
- وجود تكرار وتداخل في محتوى المقررات.
- ضعف التمويل وقلة المعامل التطبيقية.
- الحاجة إلى تطوير الخطة الدراسية وزيادة الجانب التطبيقي.

7- دراسة علي بن سعد العلي ومحمد بن مبارك اللهيبي (2004)، بعنوان: الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات – نموذج لتقييم المناهج وتطويرها، هدفت الدراسة إلى استعراض الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات في عدد من الجامعات العربية والأجنبية، ووضع نموذج مقترح لتقييم المناهج، واتبع الباحثان المنهج المقارن التحليلي، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- أهمية الاستفادة من التجارب الدولية عند تطوير البرامج.
- ضرورة تضمين المحاور التكنولوجية ضمن البناء الموضوعي للتخصص.
- إعداد نموذج مرجعي يمكن الاسترشاد به عند بناء برنامج جديد.

8- دراسة عيسى عيسى العسافين (2005)، بعنوان: التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر، هدفت الدراسة إلى تحليل أبعاد التأهيل الأكاديمي بالقسم من حيث النظام التعليمي والمقررات والتجهيزات، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- ضرورة دمج المقررات المكررة.
- زيادة التركيز على المقررات التكنولوجية.
- تطوير شروط القبول بما يتناسب مع متطلبات التقنية الحديثة.

9- دراسة علي محمد الحسناوي ومحمد العتيوري عبد الجليل (2007)، بعنوان: منهج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الفاتح ومدى مسايرته لمتطلبات السوق، هدفت الدراسة إلى تحليل المنهج الدراسي بالقسم منذ نشأته، ومدى مواكبته للتطورات التقنية ومتطلبات سوق العمل، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- الحاجة إلى إضافة مقررات تقنية حديثة.
- ضرورة زيادة ساعات التدريب العملي.
- أهمية تحديث المحتوى وتقليل التكرار بين المقررات.

10- دراسة مصطفى حشيش (2007)، بعنوان: التأهيل الأكاديمي والمهني لخريجي قسم المعلومات واحتياجات سوق العمل القطري، هدفت الدراسة إلى تحليل مقررات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة قطر ومدى تلبيتها للاحتياجات الوظيفية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- احتل قطاع تكنولوجيا المعلومات المرتبة الأولى من حيث الأهمية والتغطية.
- استمرار التطوير في برامج القسم بما يتوافق مع سوق العمل.
- أهمية تعزيز المقررات ذات البعد التقني.

- التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها اتفقت بدرجات متفاوتة على أن برامج تعليم المكتبات والمعلومات في الإطار العربي شهدت تحولات ملحوظة نتيجة تصاعد دور التكنولوجيا واتساع مجالات التخصص، وأن تطوير المناهج والخطط الدراسية أصبح ضرورة مستمرة لضمان مواكبة التحولات المهنية، وقد ركزت بعض الدراسات على المقارنة بين تجارب عربية وأجنبية أو تقديم نماذج تطويرية عامة للبرامج، مثل دراسة السامرائي التي أبرزت أهمية تطوير البناء المؤسسي والتركيز على البعد التقني مع الحفاظ على الخصوصية الثقافية (السامرائي، 2001، ص 70)، كما أكد الصباغ أهمية بناء نموذج تعليمي مستقل وتعزيز المقررات التكنولوجية وتقليل التكرار بين المقررات داخل الخطة الدراسية (الصباغ، 1421هـ، ص 55).

وذهبت دراسات أخرى إلى ربط تطوير البرامج باحتياجات سوق العمل، مثل دراسة عبد المعطي في الكويت ودراسة حشيش في قطر، حيث أبرزتا أهمية مواءمة المقررات ومكوناتها مع المتطلبات الوظيفية المعاصرة (عبد المعطي، 2002، ص 44؛ حشيش، 2007، ص 18)، كما ركزت بعض الدراسات على تحليل المناهج وتقويمها في ضوء الاتجاهات الحديثة، مثل دراسة العلي واللهيبي التي قدمت إطارًا مقارنًا لتقييم المناهج وتطويرها، وأكدت أهمية إعادة تنظيم المقررات بما يحقق التوازن بين مكونات البرنامج (العلي واللهيبي، 2004، ص 205).

إذ تناولت بعض الدراسات جوانب تنظيمية داخل البرامج الأكاديمية، مثل التكرار بين المقررات، وضعف التكامل بينها، والحاجة إلى زيادة الجانب التطبيقي، كما في دراسة الحسناوي والعتيوري (2007، ص 22) ودراسة الفخراني (2014، ص 9)، مما يعكس أهمية مراجعة البناء العام للخطط الدراسية بصورة دورية.

ورغم ما قدمته هذه الدراسات من إسهامات مهمة في مجال تطوير برامج تعليم المكتبات والمعلومات وتقويمها، إلا أن معظمها تناول البرنامج الأكاديمي بصورة كلية أو ركز على المقررات التخصصية ذات البعد التقني، ولم يُفرد تحليلًا

مستقلاً للمقررات غير التخصصية بوصفها مكونًا داعمًا داخل الخطة الدراسية، كما لم تتناول—في حدود الاطلاع—تحليلًا مقارنًا داخل البيئة الليبية بين جامعتين من حيث عدد هذه المقررات، وطبيعتها، وتوزيعها، ونسبتها إلى إجمالي البرنامج.

ومن ثم تأتي الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة من خلال تحليل المقررات غير التخصصية في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته خلال العام الجامعي 2024–2025م، وإجراء مقارنة منهجية تكشف عن خصائصها وموقعها داخل الهيكل الدراسي لكل برنامج.

الإطار النظري للدراسة

أولًا: برامج تعليم المكتبات والمعلومات

تُعد برامج تعليم المكتبات والمعلومات من البرامج الأكاديمية التي شهدت تطورًا ملحوظًا خلال العقود الأخيرة، وذلك نتيجة التحولات العميقة التي طرأت على بيئة المعلومات والتقدم السريع في تقنيات الاتصال والمعالجة الرقمية للبيانات. فقد انتقل التخصص من التركيز على إدارة المجموعات الورقية وتنظيمها داخل المكتبات التقليدية إلى التعامل مع نظم المعلومات الرقمية وقواعد البيانات وشبكات المعلومات العالمية، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على طبيعة الخطط الدراسية ومكوناتها (عبد الهادي، 1995، ص. 41؛ حسين، 2014، ص. 63).

وتشير أدبيات التخصص إلى أن برامج تعليم المكتبات والمعلومات تتسم بطابع بيني واضح، حيث تتداخل مع العديد من التخصصات العلمية الأخرى مثل علوم الحاسوب، وتقنيات المعلومات، والإدارة، وعلوم الاتصال، ومناهج البحث العلمي. ويؤدي هذا التداخل إلى بناء برامج تعليمية تجمع بين المعرفة النظرية والمهارات التطبيقية، بما يمكّن خريجي التخصص من التعامل مع البيئات المعلوماتية الحديثة وإدارة مصادر المعرفة بكفاءة (العلي واللهيبي، 2004، ص. 85؛ خميس، 2010، ص. 97).

كما يؤكد عدد من الباحثين أن تطوير برامج تعليم المكتبات والمعلومات لا يقتصر على تحديث المقررات التخصصية فحسب، بل يشمل أيضًا إعادة بناء الخطة الدراسية بصورة متكاملة تضمن تحقيق التوازن بين المقررات الأساسية والمقررات المساندة، وبين الجانب النظري والجانب التطبيقي. ويُعد هذا التوازن أحد المؤشرات الرئيسة على جودة البرنامج الأكاديمي وقدرته على إعداد كوادر مهنية قادرة على مواكبة متطلبات سوق العمل في مجال المعلومات (الشريف، 1982، ص. 76؛ حسنين، 2008، ص. 45).

حيث يرى الهجرسي أن تعليم المكتبات والمعلومات يجب أن يقوم على فلسفة مهنية واضحة تهدف إلى إعداد أخصائي معلومات يمتلك القدرة على تنظيم المعرفة وإتاحتها للمستفيدين في مختلف البيئات المعلوماتية. ويشير إلى أن الخطط الدراسية ينبغي أن تُبنى وفق رؤية علمية تجمع بين المعارف النظرية والمهارات المهنية، بما يضمن إعداد خريج قادر على التفاعل مع التطورات التقنية المتسارعة في مجال المعلومات (الهجرسي، 1998، ص. 52).

كما تشير دراسات حديثة إلى أن التحول نحو البيئة الرقمية أدى إلى إعادة تعريف دور أخصائي المعلومات، حيث لم يعد دوره مقتصرًا على إدارة المجموعات المكتبية، بل أصبح يشمل إدارة المحتوى الرقمي، وتصميم نظم المعلومات، وتطوير خدمات المعلومات الإلكترونية. ولذلك فإن برامج تعليم المكتبات والمعلومات مطالبة بتضمين مقررات جديدة تتعلق بإدارة المعرفة، والمكتبات الرقمية، وهندسة المعلومات، وتحليل البيانات، وذلك لمواكبة التحولات المهنية في هذا المجال (الطاهر، 2015، ص. 112؛ بيزان، 2020، ص. 33).

ومن ثم يمكن القول إن برامج تعليم المكتبات والمعلومات تمثل منظومة تعليمية متكاملة تسعى إلى إعداد أخصائي معلومات يمتلك مزيجًا من المعارف النظرية والمهارات التقنية والقدرات المهنية التي تمكنه من العمل في بيئات المعلومات المختلفة، سواء في المكتبات التقليدية أو الرقمية أو مراكز المعلومات أو المؤسسات المعرفية الحديثة.

ثانيًا: المقررات غير التخصصية في التعليم الجامعي

تُعد المقررات غير التخصصية أحد المكونات الأساسية في البناء الأكاديمي للبرامج الجامعية، حيث تهدف إلى إكساب الطالب مجموعة من المعارف والمهارات العامة التي تسهم في تنمية قدراته الفكرية والبحثية وتدعم تعلمه للتخصص الأكاديمي. وتشمل هذه المقررات عادة مهارات اللغة، والحاسوب، ومناهج البحث العلمي، والتفكير النقدي، والمهارات الاتصالية، إضافة إلى بعض المقررات الثقافية والإنسانية (عبد الهادي، 1995، ص. 39؛ عبد اللطيف، 1984، ص. 114).

وتكمن أهمية هذه المقررات في كونها تسهم في بناء شخصية الطالب الجامعي وتوسيع أفقه المعرفي، كما تساعده على اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للنجاح في الدراسة الجامعية والبحث العلمي. وتشير الدراسات التربوية إلى أن وجود قاعدة معرفية عامة لدى الطالب يسهم في تعزيز قدرته على الفهم والتحليل والنقد، وهو ما ينعكس إيجابًا على تحصيله العلمي في التخصص (حسين، 2014، ص. 71).

وفي برامج المكتبات والمعلومات تكتسب المقررات غير التخصصية أهمية إضافية نظرًا للطابع البيني للتخصص، حيث ترتبط هذه البرامج بمجموعة واسعة من المعارف والمهارات المرتبطة بإدارة المعلومات والتعامل مع التقنيات الحديثة. ولذلك فإن المقررات غير التخصصية، مثل مهارات الحاسوب واللغات الأجنبية ومناهج البحث، تمثل أساسًا مهمًا لإعداد أخصائي معلومات قادر على التعامل مع نظم المعلومات الرقمية وقواعد البيانات العالمية (العلي واللهيبي، 2004، ص. 88؛ حسنين، 2008، ص. 51).

كما يرى بعض الباحثين أن هذه المقررات تمثل البعد الثقافي والمعرفي للتخصص، إذ تسهم في تنمية القدرة على فهم الموضوعات المختلفة وتحليلها، وهو ما يعد شرطًا أساسيًا لممارسة العديد من العمليات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات مثل الفهرسة الموضوعية، والتكشيف، والخدمات المرجعية، وتحليل احتياجات المستفيدين (الهجرسي، 1998، ص. 60).

ومن هذا المنطلق فإن دراسة المقررات غير التخصصية في برامج المكتبات والمعلومات تقتضي تحليل موقعها داخل الخطة الدراسية من حيث عددها ونسبتها إلى إجمالي مقررات البرنامج، وطبيعة توزيعها عبر المستويات الدراسية المختلفة، ومدى إسهامها في دعم المقررات التخصصية وتحقيق التكامل المعرفي داخل البرنامج.

ثالثًا: معايير الجودة في بناء الخطط الدراسية

تُعد معايير الجودة الأكاديمية أحد الأطر الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تصميم البرامج الدراسية وتقويمها، حيث تهدف إلى ضمان تحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج وإعداد خريجين يمتلكون الكفايات المعرفية والمهارية المطلوبة في سوق العمل. وتشمل هذه المعايير مجموعة من المؤشرات المتعلقة ببناء الخطة الدراسية، مثل وضوح أهداف البرنامج، والتوازن بين مكوناته، وتنظيم المقررات الدراسية، وتوزيع الساعات المعتمدة بصورة تحقق التكامل الأكاديمي (عبد اللطيف، 1984، ص. 137؛ خميس، 2010، ص. 120).

وفي مجال المكتبات والمعلومات تشير الأدبيات المهنية إلى أن جودة البرامج التعليمية لا تقاس فقط بمحتوى المقررات التخصصية، بل تعتمد أيضًا على مدى التوازن بين المقررات المختلفة داخل الخطة الدراسية، بما يضمن تحقيق التكامل بين المعرفة النظرية والتطبيقات العملية، وكذلك بين المقررات التخصصية والمقررات المساندة (حسنين، 2008، ص. 66).

كما تؤكد المعايير الدولية في تعليم المكتبات والمعلومات، مثل معايير الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA)، ضرورة أن تتضمن الخطط الدراسية برامج تعليمية متوازنة تجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية،

وتراعي التطورات التقنية المتسارعة في مجال المعلومات، مع ضرورة إجراء مراجعة دورية للبرامج التعليمية لضمان مواكبتها للتحولات المهنية والتكنولوجية (بيزان، 2020، ص. 37).

وفي ضوء هذه المعايير يُعد تحليل الخطط الدراسية أحد الأساليب العلمية المهمة لتقويم البرامج الأكاديمية، حيث يساعد في الكشف عن أوجه القوة والقصور في بناء البرنامج، وتحديد مدى توافقه مع المعايير الأكاديمية والمهنية المعتمدة. كما يسهم هذا التحليل في تطوير البرامج الدراسية وتحسين جودة مخرجاتها التعليمية، بما يعزز قدرتها على إعداد خريجين قادرين على العمل في بيئات المعلومات المعاصرة.

ومن ثم فإن دراسة المقررات غير التخصصية في برامج تعليم المكتبات والمعلومات تمثل مدخلًا مهمًا لفهم البنية الأكاديمية لهذه البرامج، والكشـــف عن مدى توازنها وتكاملها، ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف التعليمية والمهنية للتخصص.

رابعاً– تطور برامج تعليم المكتبات والمعلومات

شهد تعليم المكتبات والمعلومات تطورًا ملحوظًا منذ نشأة هذا التخصص في بدايات القرن العشرين، حيث ارتبط ظهوره بالحاجة إلى إعداد كوادر متخصصة قادرة على إدارة المكتبات وتنظيم مصادر المعلومات وإتاحتها للمستفيدين. وقد كانت البرامج التعليمية في مراحلها الأولى تركز على الجوانب الفنية التقليدية للعمل المكتبي، مثل الفهرسة والتصنيف وإدارة المجموعات المكتبية، غير أن التطورات التكنولوجية المتلاحقة في مجال المعلومات والاتصـــالات أدت إلى تحول جوهري في طبيعة التخصص ومجالاته المهنية (عبد الهادي، 2002، ص. 21).

ومع ظهور الحاســـوب وتطبيقاته في معالجة المعلومات، بدأت برامج تعليم المكتبات والمعلومات تتجه تدريجيًا نحو إدماج مقررات جديدة تتعلق بتقنيات المعلومات وقواعد البيانات ونظم اسـترجاع المعلومات. وقد أدى ذلك إلى توسـيع نطاق التخصـــص وتحوله من "علم المكتبات" إلى "علم المكتبات والمعلومات"، وهو ما يعكس التحول من إدارة أوعية المعلومات التقليدية إلى إدارة المعرفة والمعلومات في بيئات رقمية وشبكية (عليان، 2010، ص. 37).

وتشـير الدراسـات المتخصـصـة إلى أن التطور الذي شـهده المجال انعكس بصـورة واضـحة على بنية البرامج الأكاديمية، حيث أصـبحت الخطط الدراسـية أكثر تنوعًا وشـمولًا، إذ تجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية، كما تتضـمن مقررات في تقنيات المعلومات وإدارة المعرفة والمكتبات الرقمية، إلى جانب المقررات التقليدية في التنظيم الببليوجرافي وخدمات المعلومات (حسين، 2014، ص. 65).

كما يؤكد بعض الباحثين أن برامج تعليم المكتبات والمعلومات ينبغي أن تستند إلى فلسفة تعليمية واضـحة تقوم على إعداد أخصائي معلومات يمتلك مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات التي تمكنه من التعامل مع بيئات المعلومات المتغيرة. فالتخصـص لم يعد يقتصـر على إدارة المكتبات فحسـب، بل أصـبح يشـمل إدارة نظم المعلومات الرقمية، وتنظيم المعرفة، وتحليل احتياجات المستفيدين، وتطوير خدمات المعلومات الإلكترونية (خميس، 2010، ص. 102).

ومن هذا المنطلق فإن تطوير برامج تعليم المكتبات والمعلومات يتطلب مراجعة مســـتمرة للخطط الدراســـية ومكوناتها، بما يضـــمن مواكبتها للتطورات التكنولوجية والمهنية، وتحقيق التوازن بين المقررات التخصـــصـــية والمقررات المساندة، وهو ما يسهم في إعداد خريجين قادرين على العمل في بيئات معلوماتية متنوعة مثل المكتبات الجامعية، ومراكز المعلومات، والمؤسسات البحثية، والبيئات الرقمية (عبد الهادي، 1995، ص. 44).

خامساً–الطبيعة البينية لتخصص المكتبات والمعلومات

يتميز تخصـص المكتبات والمعلومات بطابع بيني واضـح، حيث يتقاطع مع عدد كبير من التخصـصـات العلمية الأخرى، مثل علوم الحاســـوب، وتقنيات المعلومات، والإدارة، والاتصـــال، والعلوم الاجتماعية. ويعكس هذا الطابع البيني

طبيعة العمل في مؤسسات المعلومات التي تتطلب معرفة متعددة الجوانب تجمع بين المهارات التقنية والتنظيمية والإدارية (العلي واللهيبي، 2004، ص. 92).

ويشير الباحثون إلى أن الطابع البيني للتخصص يمثل أحد أهم العوامل التي تؤثر في تصميم البرامج التعليمية، إذ يفرض ضرورة إدراج مقررات دراسية متنوعة تسهم في تنمية مهارات الطالب في مجالات متعددة، مثل استخدام تقنيات المعلومات، وإدارة قواعد البيانات، وتحليل المعلومات، والتواصل العلمي، وإدارة المؤسسات المعلوماتية (عليان، 2010، ص. 49).

كما أن هذا التداخل المعرفي يسهم في توسيع آفاق العمل أمام خريجي التخصص، حيث أصبح بإمكانهم العمل في مجالات متعددة لا تقتصر على المكتبات التقليدية، بل تشمل أيضًا مراكز المعلومات الرقمية، ومؤسسات إدارة المعرفة، وشركات نظم المعلومات، ومؤسسات النشر الإلكتروني، إضافة إلى المؤسسات الأكاديمية والبحثية (حسين، 2014، ص. 73).

وفي ضوء ذلك فإن تصميم البرامج التعليمية في مجال المكتبات والمعلومات يجب أن يراعي هذا الطابع البيني، من خلال تحقيق التكامل بين المقررات التخصصية والمقررات المساندة، بحيث يسهم كل منها في بناء المعرفة المهنية للطالب بصورة متكاملة.

تحليل الخطط الدراسية كمدخل لتقويم البرامج التعليمية

يُعد تحليل الخطط الدراسية أحد الأساليب العلمية المهمة في تقويم البرامج الأكاديمية، حيث يساعد في دراسة بنية البرنامج التعليمي ومكوناته المختلفة، والكشف عن أوجه القوة والقصور في توزيع المقررات الدراسية. ويشمل هذا التحليل دراسة عدد المقررات، ونسبة المقررات التخصصية وغير التخصصية، وتوزيعها عبر المستويات الدراسية المختلفة (حسين، 2014، ص. 85).

كما يسهم تحليل الخطط الدراسية في فهم الفلسفة التعليمية التي يقوم عليها البرنامج الأكاديمي، إذ تعكس طريقة تنظيم المقررات وتوزيعها أولويات البرنامج وأهدافه التعليمية. ومن خلال هذا التحليل يمكن تقييم مدى تحقيق التوازن بين المقررات المختلفة، ومدى توافق البرنامج مع المعايير الأكاديمية والمهنية المعتمدة (عبد الهادي، 1995، ص. 48).

وتكتسب الدراسات المقارنة للخطط الدراسية أهمية خاصة في مجال المكتبات والمعلومات، حيث تساعد في الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين البرامج التعليمية في المؤسسات الأكاديمية المختلفة، كما تسهم في تحديد أفضل الممارسات التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في تطوير البرامج الدراسية (خميس، 2010، ص. 129).

ومن ثم فإن تحليل المقررات غير التخصصية في برامج تعليم المكتبات والمعلومات يمثل خطوة مهمة لفهم البنية الأكاديمية لهذه البرامج، والكشف عن مدى إسهام هذه المقررات في دعم الإعداد العلمي والمهني للطالب.

المنهجية والإجراءات

أولاً: المنهج المتبع

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى تحليل المقررات غير التخصصية في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته، من حيث عددها وطبيعتها وتوزيعها داخل الخطة الدراسية، إضافة إلى التعرف على مدى إسهام هذه المقررات في تنمية بعض المهارات العامة لدى الطلبة.

ويجمع هذا المنهج بين التحليل الوثائقي للخطط الدراسية والدراسة الميدانية باستخدام الاستبانة، بما يتيح تقديم صورة أكثر شمولًا عن موقع المقررات غير التخصصية داخل البرنامج الأكاديمي ومدى فاعليتها من وجهة نظر الطلبة.

ثانيًا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من شقين:

1- المجتمع الوثائقي

ويتمثل في الخطط الدراسية المعتمدة لبرنامج المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته خلال العام الجامعي 2024-2025م، والتي تم تحليلها للتعرف على المقررات غير التخصصية من حيث عددها وطبيعتها وتصنيفها وتوزيعها داخل الخطة الدراسية.

2- المجتمع الميداني

ويتمثل في طلبة قسم المكتبات والمعلومات وأعضاء هيئة التدريس في الجامعتين، بوصفهم الفئات المرتبطة بالمقررات غير التخصصية من حيث دراستها أو تدريسها أو المشاركة في إعداد الخطط الدراسية، الأمر الذي يتيح الحصول على تصور علمي حول مدى فاعلية هذه المقررات ودورها في دعم العملية التعليمية.

عينة الدراسة

نظرًا لصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة، فقد تم الاعتماد على **العينة العشوائية البسيطة**، حيث تم اختيار عدد من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من قسمي المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته، بحيث تمثل هذه العينة مجتمع الدراسة تمثيلًا مناسبًا يسمح بتعميم النتائج بدرجة مقبولة.

وقد تم توزيع العينة على النحو الآتي:

أولًا: عينة الطلبة

تكونت عينة الطلبة من **60 طالبًا وطالبة** من طلبة قسم المكتبات والمعلومات في الجامعتين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مختلف المستويات الدراسية.

وقد توزعت العينة كما يلي:

الجامعة	عدد الطلبة
جامعة الزاوية	30
جامعة صبراته	30
المجموع	**60**

وقد روعي عند اختيار العينة أن يكون الطلبة قد درسوا عددًا من المقررات غير التخصصية المدرجة في الخطة الدراسية، بما يمكنهم من تقييم مدى الاستفادة منها في مسارهم الدراسي.

ثانيًا: عينة أعضاء هيئة التدريس

تكونت عينة أعضاء هيئة التدريس من **10 أعضاء هيئة تدريس** من قسمي المكتبات والمعلومات في الجامعتين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

وقد توزعت العينة على النحو الآتي:

الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس
جامعة الزاوية	5
جامعة صبراته	5
المجموع	**10**

وقد تم اختيار أعضـــاء هيئة التدريس نظرًا لخبرتهم الأكاديمية ودورهم في تدريس بعض المقررات أو المشـــاركة في إعداد الخطط الدراسية، مما يتيح الحصول على تصور علمي حول طبيعة المقررات غير التخصصية وأهميتها داخل البرنامج.

الحجم الكلي للعينة

الفئة	العدد
الطلبة	60
أعضاء هيئة التدريس	10
المجموع الكلي	**70**

ثالثًا: أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة في جانبها الميداني على **الاستبانة** بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بآراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول المقررات غير التخصصية في برنامج المكتبات والمعلومات.

وقد قامت الباحثة بإعداد الاستبانة في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبعد مراجعة عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بتعليم المكتبات والمعلومات وبناء البرامج الأكاديمية.

وتكونت الاستبانة من **(19) عبارة** موزعة على **أربعة محاور رئيسية** على النحو الآتي:

1. واقع المقررات غير التخصصية في البرنامج.
2. دور المقررات غير التخصصية في تنمية المهارات.
3. مدى ارتباط المقررات غير التخصصية بالتخصص وسوق العمل.
4. تنظيم المقررات غير التخصصية داخل البرنامج.

وقد استخدم في الاستبانة **مقياس ليكرت الخماسي** لقياس درجة استجابة أفراد العينة، وذلك وفق التدرج الآتي:

درجة الاستجابة	القيمة
أوافق بشدة	5
أوافق	4
محايد	3
لا أوافق	2
لا أوافق بشدة	1

رابعاً: ثبات الأداة

تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)** لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاســـتبانة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل **(0.88)**، وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع الأداة بدرجة جيدة من الثبات، مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة.

سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، وذلك بهدف تفسير اســتجابات أفراد العينة والكشــف عن اتجاهاتهم نحو المقررات غير التخصــصــية في برامج المكتبات والمعلومات. وقد استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

1. **التكرارات والنسب المئوية** وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة وتحديد توزيعها حسب الفئة والجامعة.

2. **المتوسط الحسابي (Mean)** لقياس درجة استجابة أفراد العينة تجاه عبارات الاستبانة وتحديد مستوى الاتفاق عليها.
3. **الانحراف المعياري (Standard Deviation)** لقياس مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.

وقد تم استخدام هذه الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات واستخلاص النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة.

ولتفسير المتوسطات الحسابية تم اعتماد المعيار الآتي:

المتوسط الحسابي	مستوى التقدير
1 – 1.80	منخفض جدًا
1.81 – 2.60	منخفض
2.61 – 3.40	متوسط
3.41 – 4.20	مرتفع
4.21 – 5.00	مرتفع جدًا

تحليل وعرض النتائج:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى تحليل المقررات غير التخصصية في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته، وذلك من خلال فحص الخطط الدراسية المعتمدة للبرنامجين خلال العام الجامعي 2025–2024م، بهدف التعرف على عدد هذه المقررات وطبيعتها وتصنيفها وتوزيعها داخل الهيكل العام للبرنامج.

ويأتي هذا التحليل استجابة لتساؤلات الدراسة المتعلقة بواقع المقررات غير التخصصية في البرنامجين، ومدى توازنها مع المقررات التخصصية، إضافة إلى الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الجامعتين في تنظيم هذه المقررات داخل الخطة الدراسية.

وقد تم اعتماد بطاقة تحليل المقررات كأداة لجمع البيانات، حيث تم استخراج أسماء المقررات غير التخصصية من الخطط الدراسية المعتمدة، ثم تصنيفها وفق طبيعتها الأكاديمية وتحليل توزيعها داخل الفصول الدراسية.

أولًا: المقررات غير التخصصية في جامعة الزاوية

جدول (1) المقررات غير التخصصية في برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة الزاوية

م	المقرر	الفصل	نوع المقرر
1	اللغة العربية (1)	الأول	لغوي
2	اللغة الإنجليزية (1)	الأول	لغوي
3	مقدمة في علم النفس	الأول	إنساني
4	تاريخ ليبيا العام	الأول	ثقافي
5	قيم وطنية	الأول	ثقافي
6	اللغة العربية (2)	الثاني	لغوي
7	اللغة الإنجليزية (2)	الثاني	لغوي
8	ثقافة إسلامية	الثاني	ثقافي
9	جغرافيا ليبيا	الثاني	ثقافي
10	مجتمع مدني	الثاني	ثقافي
11	ثقافة وظيفية	الثامن	مهاري

يتضـح من الجدول أن عدد المقررات غير التخصـصـية في برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة الزاوية بلغ (11) مقررًا، موزعة على ثلاثة فصول دراسية هي الفصل الأول والثاني والثامن.

ويلاحظ أن الجزء الأكبر من هذه المقررات يتركز في الفصـلين الأول والثاني، حيث يدرُس الطالب خلالهما عشـر مقررات غير تخصـصـية، وهو ما يشـير إلى توجه البرنامج نحو تقديم هذه المقررات في المراحل التأسـيسـية من الدراسـة الجامعية بهدف دعم إعداد الطالب معرفيًا وثقافيًا قبل التعمق في المقررات التخصصية.

كما يظهر من الجدول تنوع هذه المقررات من حيث طبيعتها؛ إذ تشـــمل مقررات لغوية مثل اللغة العربية واللغة الإنجليزية، ومقررات ثقافية ووطنية مثل تاريخ ليبيا والثقافة الإســـلامية والقيم الوطنية، إضـــافة إلى مقرر ذي طابع مهاري يتمثل في مقرر الثقافة الوظيفية الذي يدرس في الفصل الثامن.

ويعكس هذا التوزيع توجه البرنامج نحو الجمع بين الإعداد التأسـيسـي المبكر للطالب في المراحل الأولى من الدراسـة، مع تقديم مقرر داعم ذي طابع تطبيقي في المرحلة النهائية من البرنامج.

ثانيًا: المقررات غير التخصصية في جامعة صبراته

جدول (2) المقررات غير التخصصية في برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة صبراته

م	المقرر	الفصل	نوع المقرر
1	اللغة العربية (1)	الأول	لغوي
2	إنجليزي (1)	الأول	لغوي
3	علم نفس عام	الأول	إنساني
4	اللغة العربية (2)	الثاني	لغوي
5	إنجليزي (2)	الثاني	لغوي
6	تاريخ ليبيا	الثاني	ثقافي
7	الثقافة الوطنية	الثاني	ثقافي
8	جغرافية ليبيا	الثالث	ثقافي
9	الثقافة الإسلامية	الثالث	ثقافي

يتضـح من الجدول أن عدد المقررات غير التخصـصـية في برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة صـبراته بلغ (9) مقررات، موزعة على ثلاثة فصـول دراسـية متتالية هي: الفصـل الأول، والفصـل الثاني، والفصـل الثالث. ويعكس هذا التوزيع توجهًا واضـــحًا نحو تركيز المقررات غير التخصـــصـــية في المراحل الأولى من البرنامج، بما يشـــير إلى اعتماد نمط الإعداد التأسيسي المبكر للطالب قبل الانتقال بصورة أوسع إلى المقررات التخصصية.

كما يلاحظ أن البرنامج يضـم مقررات لغوية تتمثل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية بمسـتوييها الأول والثاني، إلى جانب مقرر إنســاني هو علم النفس العام، فضــلًا عن مجموعة من المقررات الثقافية والوطنية مثل تاريخ ليبيا، والثقافة الوطنية، وجغرافية ليبيا، والثقافة الإســلامية. ويكشــف هذا التنوع عن اهتمام البرنامج بتزويد الطالب بقاعدة معرفية عامة تجمع بين الجانب اللغوي والثقافي والإنساني في بداية مساره الأكاديمي.

ومن ناحية تنظيمية، فإن تركّز هذه المقررات في الفصـــول الثلاثة الأولى فقط يدل على أن البرنامج ينظر إلى المقررات غير التخصـصـية بوصـفها مرحلة تمهيدية تسـبق التعمق في المجال التخصـصـي، بخلاف البرامج التي تمتد فيها بعض المقررات غير التخصـصـية إلى مراحل دراسـية متقدمة. وعليه، فإن جامعة صـبراته تتبنى نمطًا يقوم على التأسـيس المبكر والمتدرج، بما يهيئ الطالب أكاديميًا ومعرفيًا منذ بداية التحاقه بالبرنامج.

ثالثًا: المقارنة العددية للمقررات غير التخصصية بين الجامعتين

جدول (3) مقارنة عدد المقررات غير التخصصية بين جامعتي الزاوية وصبراته

الجامعة	عدد المقررات غير التخصصية	الفصول التي تتركز فيها
جامعة الزاوية	11	الأول – الثاني – الثامن
جامعة صبراته	9	الأول – الثاني – الثالث

يتبين من الجدول أن هناك تقاربًا عدديًا بين الجامعتين في عدد المقررات غير التخصصية، حيث تضم جامعة الزاوية 11 مقررًا، في حين تضم جامعة صبراته 9 مقررات، أي بفارق مقررين فقط. ويشير هذا التقارب إلى أن البرنامجين يمنحان هذا النوع من المقررات مساحة واضحة داخل الخطة الدراسية، وإن اختلفا بدرجة محدودة في حجمها العددي.

غير أن الفارق الحقيقي لا يكمن في العدد وحده، بل في النمط التنظيمي للتوزيع؛ إذ إن جامعة الزاوية توزع هذه المقررات على الفصلين الأول والثاني، ثم تعود لتضمين مقرر غير تخصصي في الفصل الثامن، وهو ما يعكس توجهًا يجمع بين التأسيس المبكر والدعم المتأخر .أما جامعة صبراته فتوزع جميع المقررات غير التخصصية على الفصول الثلاثة الأولى فقط، بما يكشف عن تبنيها نمطًا يقوم على التأسيس المبكر الممتد دون استمرار هذا النوع من المقررات في المراحل النهائية.

ومن ثم، فإن المقارنة العددية تمثل مدخلًا أوليًا لفهم الفروق بين البرنامجين، لكنها تكشف في الوقت نفسه أن الاختلاف بين الجامعتين ليس اختلافًا كميًا فحسب، بل هو اختلاف في فلسفة تنظيم المقررات داخل المسار الدراسي.

رابعًا: التحليل البنيوي لتوزيع المقررات غير التخصصية

جدول (4) التوزيع المرحلي للمقررات غير التخصصية في الجامعتين

الجامعة	التوزيع المرحلي	الدلالة التنظيمية
جامعة الزاوية	تركز في الفصلين الأول والثاني، مع امتداد إلى الفصل الثامن	تأسيس مبكر + دعم متأخر
جامعة صبراته	تتركز في الفصول الأول والثاني والثالث	تأسيس مبكر ممتد

يكشف الجدول أن التوزيع المرحلي للمقررات غير التخصصية يختلف بين الجامعتين من حيث التوقيت الأكاديمي الذي تُقدم فيه هذه المقررات. ففي جامعة صبراته تتجمع المقررات غير التخصصية في الفصول الثلاثة الأولى، وهو ما يعكس تصورًا يرى أن هذه المقررات تؤدي وظيفتها الأساسية في تهيئة الطالب خلال بداية التحاقه بالبرنامج، ثم يتركز بعد ذلك على المقررات التخصصية في المراحل اللاحقة.

أما في جامعة الزاوية، فعلى الرغم من أن معظم المقررات غير التخصصية تُطرح كذلك في بداية البرنامج، فإن وجود مقرر "الثقافة الوظيفية" في الفصل الثامن يمنح هذا التوزيع بعدًا مختلفًا، إذ يشير إلى أن البرنامج لا يكتفي فقط بالتأسيس المبكر، بل يحافظ على نوع من الدعم المرحلي المتأخر المرتبط بمرحلة التخرج أو الاستعداد للحياة المهنية.

ويعني ذلك أن الفارق بين الجامعتين لا يتعلق بعدد الفصول التي تظهر فيها المقررات غير التخصصية فقط، بل بطبيعة الفلسفة الكامنة وراء هذا التوزيع؛ فجامعة صبراته تميل إلى تقديم هذه المقررات بوصفها قاعدة تأسيسية مبكرة، في حين تتبنى جامعة الزاوية منظورًا أكثر امتدادًا يجعل بعض هذه المقررات جزءًا من مرحلة الإعداد النهائي للطالب.

خامسًا: تحليل طبيعة المقررات غير التخصصية

جدول (5) تصنيف المقررات غير التخصصية حسب طبيعتها في الجامعتين

نوع المقرر	جامعة الزاوية	جامعة صبراته
مقررات لغوية	4	4
مقررات إنسانية	1	1
مقررات ثقافية/وطنية	5	4
مقررات مهارية	1	0
المجموع	11	9

يتضح من الجدول وجود تقارب واضح بين الجامعتين في البنية العامة للمقررات غير التخصصية، حيث تتفقان في تضمين المقررات اللغوية ممثلة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وكذلك في تضمين مقرر إنساني واحد يرتبط بعلم النفس. ويؤكد هذا التشابه أن كلا البرنامجين يدرك أهمية هذه المقررات في دعم التكوين العام للطالب.

كما يتبين أن المقررات الثقافية والوطنية تمثل نسبة معتبرة في كلا البرنامجين، وهو ما يعكس اهتمامًا مشتركًا بتعزيز البعد الثقافي والوطني للطالب داخل البرنامج الأكاديمي. غير أن جامعة الزاوية تتفوق نسبيًا في هذا الجانب، إذ تضم خمسة مقررات من هذا النوع، مقابل أربعة مقررات في جامعة صبراته.

ويبرز الاختلاف الأوضح في وجود مقرر مهاري بجامعة الزاوية هو "الثقافة الوظيفية"، في حين يخلو برنامج جامعة صبراته من مقرر مماثل ضمن المقررات غير التخصصية. ويمكن تفسير ذلك بأن جامعة الزاوية تحاول ربط بعض المقررات غير التخصصية بالجانب التطبيقي أو الوظيفي في نهاية البرنامج، في حين يظل تركيز جامعة صبراته منصبًا بصورة أكبر على الجوانب اللغوية والثقافية في المرحلة التأسيسية.

وبناء على ذلك فإن الفروق بين الجامعتين لا تبدو فروقًا جوهرية في الإطار العام للمقررات غير التخصصية، وإنما هي فروق ترتبط بدرجة التنوع وبموقع بعض المقررات ذات الطابع المهاري داخل البرنامج.

جدول (6) نسبة المقررات غير التخصصية إلى إجمالي البرنامج

الجامعة	عدد المقررات غير التخصصية	الساعات المعتمدة للمقررات غير التخصصية	إجمالي الساعات المعتمدة للبرنامج	النسبة %
جامعة الزاوية	11	33 ساعة	132 ساعة	25%
جامعة صبراته	9	27 ساعة	132 ساعة	20.5%

يتضح من الجدول أن المقررات غير التخصصية في برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة الزاوية تبلغ (11) مقررًا بعدد ساعات معتمدة يصل إلى (33) ساعة، وهو ما يمثل نحو 25%من إجمالي الساعات المعتمدة للبرنامج.

أما في جامعة صبراته فيبلغ عدد هذه المقررات (9) مقررات بعدد ساعات معتمدة يصل إلى (27) ساعة، وهو ما يمثل نحو 20.5%من إجمالي الساعات المعتمدة للبرنامج.

وتشير هذه النتائج إلى وجود تقارب نسبي بين الجامعتين في حجم المقررات غير التخصصية داخل البرنامج، مع ارتفاع طفيف في نسبة هذه المقررات في جامعة الزاوية مقارنة بجامعة صبراته. ويعكس هذا الفارق اختلافًا محدودًا في درجة الاهتمام بالمقررات غير التخصصية داخل البناء الأكاديمي لكل برنامج، حيث تمنح جامعة الزاوية مساحة أكبر نسبيًا لهذا النوع من المقررات ضمن الخطة الدراسية.

من خلال التحليل السابق يتضح أن برنامجي المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته يشتركان في منح المقررات غير التخصصية موقعًا واضحًا داخل البناء الأكاديمي للخطة الدراسية، كما يشتركان في اعتماد مجموعة متقاربة من المقررات اللغوية والثقافية والإنسانية التي تهدف إلى دعم التكوين العام للطالب.

إلا أن المقارنة كشفت في المقابل عن اختلاف في الفلسفة التنظيمية لتوزيع هذه المقررات؛ إذ تتبنى جامعة صبراته نمطًا يقوم على التأسيس المبكر الممتد خلال الفصول الأولى، بينما تميل جامعة الزاوية إلى الجمع بين التأسيس المبكر واستمرار الدعم في مرحلة متقدمة من البرنامج. كما أظهر التحليل وجود تنوع أكبر نسبيًا في جامعة الزاوية من حيث إدراج مقرر ذي طابع مهاري في نهاية البرنامج.

وعليه، فإن تحليل المقررات غير التخصصية لا يقتصر على بيان عددها فقط، بل يكشف عن دلالات تتصل بطريقة بناء البرنامج الأكاديمي، وطبيعة التوازن الذي يسعى كل برنامج إلى تحقيقه بين الإعداد العام والإعداد التخصصي.

ثانيًا: تحليل نتائج الاستبيان

تمهيد

بعد الانتهاء من تحليل المقررات غير التخصصية في الخطط الدراسية بجامعتي الزاوية وصبراته، تنتقل الدراسة إلى الجانب الميداني الذي يهدف إلى التعرف على آراء طلبة قسم المكتبات والمعلومات وأعضاء هيئة التدريس حول مدى فاعلية هذه المقررات ودورها في تنمية بعض المهارات المرتبطة بالدراسة الجامعية.

وقد تم تصميم استبانة خاصة لهذا الغرض تضمنت مجموعة من العبارات موزعة على أربعة محاور رئيسية، بهدف قياس تصورات المبحوثين حول واقع المقررات غير التخصصية، ودورها في تنمية المهارات، ومدى ارتباطها بالتخصص وسوق العمل، إضافة إلى تقييم تنظيمها داخل البرنامج الأكاديمي.

وقد تم توزيع الاستبانة على عينة من طلبة القسم وأعضاء هيئة التدريس في جامعتي الزاوية وصبراته، وتم تحليل الاستجابات باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

أولًا: وصف عينة الدراسة

جدول (7) توزيع عينة الدراسة حسب الفئة

الفئة	العدد	النسبة%
طلبة	60	85.7
أعضاء هيئة التدريس	10	14.3
المجموع	70	100%

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة من **الطلبة**، حيث بلغ عددهم (60) طالبًا وطالبة بنسبة (85.7%) من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد **أعضاء هيئة التدريس** (10) أعضاء بنسبة (14.3%).

ويعكس هذا التوزيع طبيعة الدراسة، إذ يعد الطلبة الفئة الأكثر ارتباطًا بالمقررات غير التخصصية بحكم دراستهم المباشرة لها، مما يجعل آرائهم ذات أهمية في تقييم مدى الاستفادة منها في المسار الأكاديمي.

جدول (8) توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة%
جامعة الزاوية	35	50
جامعة صبراته	35	50
المجموع	70	100%

يتبين من الجدول أن العينة توزعت بالتساوي بين الجامعتين، حيث بلغ عدد المشاركين من **جامعة الزاوية (35)** مشاركًا بنسبة (50%)، في حين بلغ عدد المشاركين من **جامعة صبراته (35)** مشاركًا بالنسبة نفسها.

ويهدف هذا التوزيع المتوازن إلى تحقيق قدر من العدالة في تمثيل الجامعتين داخل العينة، بما يسمح بإجراء مقارنة موضوعية بين آرائهما حول المقررات غير التخصصية في البرنامج الأكاديمي.

ثانيًا: تحليل المحور الأول

جدول (9)واقع المقررات غير التخصصية في البرنامج

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تتضمن الخطة الدراسية عددًا مناسبًا من المقررات غير التخصصية	3.82	0.74	2
2	المقررات غير التخصصية موزعة بشكل مناسب على الفصول الدراسية	3.61	0.81	4
3	تساعد هذه المقررات على تهيئة الطالب للدراسة الجامعية	3.94	0.69	1
4	يوجد توازن بين المقررات التخصصية وغير التخصصية	3.55	0.85	5
5	تسهم هذه المقررات في دعم فهم الطالب للتخصص	3.72	0.77	3

يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تراوحت بين **(3.94 – 3.55)**، وهي قيم تشير إلى اتجاه إيجابي نسبي نحو واقع المقررات غير التخصصية في البرنامج. وقد جاءت عبارة "تساعد هذه المقررات على تهيئة الطالب للدراسة الجامعية "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وانحراف معياري (0.69)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة حول أهمية هذه المقررات في دعم الطالب خلال المرحلة الأولى من الدراسة الجامعية.

كما جاءت عبارة "تسهم هذه المقررات في دعم فهم الطالب للتخصص "في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.72)، وهو ما يشير إلى أن هذه المقررات تسهم بدرجة جيدة في تعزيز الفهم العام للتخصص.

في المقابل جاءت عبارة "يوجد توازن بين المقررات التخصصية وغير التخصصية "في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، وهو ما قد يعكس وجود بعض الآراء التي ترى أن هذا التوازن يحتاج إلى مزيد من التنظيم داخل الخطة الدراسية.

وبحساب المتوسط العام لعبارات هذا المحور بلغ **(3.73)** بانحراف معياري قدره **(0.77)**، وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة ينظرون إلى واقع المقررات غير التخصصية في البرنامج بدرجة **مرتفعة نسبيًا**.

ثانيًا: تحليل المحور الثاني

جدول (10) دور المقررات غير التخصصية في تنمية المهارات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
6	تسهم المقررات اللغوية في تحسين مهارات الكتابة والقراءة الأكاديمية	4.01	0.68	2
7	تساعد هذه المقررات في تنمية مهارات التفكير والتحليل	3.74	0.76	4
8	تسهم هذه المقررات في تنمية مهارات البحث العلمي	3.68	0.82	5
9	تساعد هذه المقررات في تنمية مهارات التواصل والعرض	3.86	0.70	3
10	تسهم هذه المقررات في توسيع المعرفة العامة لدى الطلبة	4.12	0.64	1

تشير نتائج الجدول إلى أن المقررات غير التخصصية تؤدي دورًا مهمًا في تنمية عدد من المهارات المرتبطة بالدراسة الجامعية. فقد جاءت عبارة "تسهم هذه المقررات في توسيع المعرفة العامة لدى الطلبة "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

بلغ (4.12) وانحراف معياري (0.64)، مما يدل على اتفاق واضـــح بين أفراد العينة حول دور هذه المقررات في تعزيز الثقافة العامة لدى الطلبة.

كما أظهرت النتائج أن المقررات اللغوية تســـهم بدرجة كبيرة في تحســـين مهارات القراءة والكتابة الأكاديمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (.(4.01

في المقابل جاءت عبارة "تنمية مهارات البحث العلمي "في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وهو ما قد يشير إلى أن هذه المهارة ترتبط بدرجة أكبر بالمقررات التخصصية.

كما بلغ المتوســـط العام لهذا المحور (3.88) بانحراف معياري قدره (0.72)، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن المقررات غير التخصصية تسهم بدرجة جيدة في تنمية عدد من المهارات المرتبطة بالدراسة الجامعية.

ثالثًا: تحليل المحور الثالث

جدول (11) مدى ارتباط المقررات غير التخصصية بالتخصص وسوق العمل

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
11	ترتبط المقررات غير التخصصية بمتطلبات تخصص المكتبات والمعلومات	3.41	0.88	4
12	تساعد هذه المقررات في إعداد الطالب للحياة المهنية	3.63	0.79	2
13	تسهم هذه المقررات في فهم البيئة المعلوماتية الحديثة	3.58	0.82	3
14	تساعد هذه المقررات في تطوير مهارات استخدام التقنيات	3.36	0.90	5
15	تسهم هذه المقررات في تنمية مهارات العمل الجماعي	3.71	0.73	1

يتضـح من الجدول أن المتوسـطات الحسـابية تراوحت بين (3.71 – 3.36)، وهو ما يشـير إلى أن درجة ارتباط المقررات غير التخصصية بالتخصص وسوق العمل جاءت بدرجة متوسطة إلى جيدة.

وقد جاءت عبارة "تنمية مهارات العمل الجماعي "في المرتبة الأولى بمتوســط حســابي بلغ (3.71)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لأهمية هذه المقررات في تعزيز بعض المهارات الاجتماعية والمهنية.

أما عبارة "تطوير مهارات استخدام التقنيات "فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.36)، وهو ما قد يعكس محدودية دور هذه المقررات في الجانب التقني مقارنة بالمقررات التخصصية.

وبلغ المتوســـط العام لهذا المحور (3.54) بانحراف معياري قدره (0.82)، وهو ما يشـــير إلى أن ارتباط المقررات غير التخصصية بالتخصص وسوق العمل جاء بدرجة **متوسطة إلى جيدة** من وجهة نظر أفراد العينة.

رابعًا: تحليل المحور الرابع

جدول (12) تنظيم المقررات غير التخصصية داخل البرنامج

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
16	توزيع المقررات غير التخصصية داخل الخطة الدراسية مناسب	3.57	0.83	3
17	يوجد تكامل بين المقررات غير التخصصية والمقررات التخصصية	3.44	0.86	4
18	عدد المقررات غير التخصصية في البرنامج مناسب	3.65	0.78	2
19	ينبغي تطوير هذه المقررات بما يتناسب مع متطلبات العصر	4.23	0.60	1

يتضح من نتائج الجدول أن أفراد العينة يرون أن تنظيم المقررات غير التخصصية داخل البرنامج مقبول إلى حد ما، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (.(4.23 – 3.44

وقد جاءت عبارة "ضرورة تطوير هذه المقررات بما يتناسب مع متطلبات العصر "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.23)، وهو ما يشير إلى وجود إدراك واضح لدى أفراد العينة لأهمية تحديث هذه المقررات وربطها بالتحولات المعرفية والتكنولوجية الحديثة.

في المقابل جاءت عبارة "وجود تكامل بين المقررات التخصصية وغير التخصصية "في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.44)، وهو ما قد يشير إلى الحاجة إلى مزيد من التنسيق بين هذه المقررات داخل البرنامج الأكاديمي.

كما بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور **(3.72)** بانحراف معياري قدره **(0.77)**، وهو ما يعكس أن تنظيم المقررات غير التخصصية داخل البرنامج يعد مقبولًا إلى حد كبير، مع وجود توجه واضح نحو ضرورة تطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر.

ثالثًا: مناقشة نتائج الدراسة

بعد عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالمقررات غير التخصصية في برنامجي المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته، يمكن مناقشة هذه النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها، وذلك من خلال الربط بين نتائج تحليل الخطط الدراسية ونتائج الاستبيان الذي تم تطبيقه على عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

وقد أظهرت نتائج تحليل الخطط الدراسية أن المقررات غير التخصصية تشكل جزءًا واضحًا من البناء الأكاديمي للبرنامجين، حيث بلغ عدد هذه المقررات (11) مقررًا في جامعة الزاوية و(9) مقررات في جامعة صبراته، وهو ما يشير إلى وجود اهتمام ملحوظ بهذا النوع من المقررات داخل برامج تعليم المكتبات والمعلومات في الجامعتين.

كما كشفت نتائج التحليل عن وجود تشابه في طبيعة هذه المقررات، إذ تتضمن في كلا البرنامجين مقررات لغوية وثقافية وإنسانية، مثل اللغة العربية واللغة الإنجليزية والثقافة الإسلامية وتاريخ ليبيا، وهو ما يعكس توجه البرامج الأكاديمية نحو توفير قاعدة معرفية عامة تسهم في دعم التكوين الثقافي والعلمي للطالب.

كما أظهر التصنيف الأكاديمي للمقررات غير التخصصية أن البرنامجين يشتركان في الاعتماد على المقررات اللغوية والإنسانية والثقافية بوصفها المكونات الأساسية لهذا النوع من المقررات، في حين تميز برنامج جامعة الزاوية بإدراج مقرر ذي طابع مهاري، وهو ما يعكس قدرًا من التنوع الأكاديمي في تصنيف هذه المقررات داخل الخطة الدراسية.

وفيما يتعلق بتوزيع هذه المقررات داخل الخطة الدراسية، فقد أظهر التحليل وجود اختلاف نسبي بين الجامعتين؛ إذ تتركز المقررات غير التخصصية في جامعة صبراته في **الفصول الدراسية الأولى**، وهو ما يشير إلى اعتماد البرنامج على تقديم هذه المقررات في مرحلة الإعداد التأسيسي للطالب، في حين يظهر في برنامج جامعة الزاوية امتداد لبعض هذه المقررات إلى مرحلة متقدمة من الدراسة، مثل مقرر الثقافة الوظيفية في الفصل الثامن، وهو ما يعكس توجهًا نحو ربط بعض المقررات غير التخصصية بمرحلة الإعداد للحياة المهنية.

أما نتائج الاستبيان فقد أظهرت أن أفراد العينة ينظرون إلى المقررات غير التخصصية بوصفها عنصرًا مهمًا في العملية التعليمية، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لمعظم العبارات في مستوى متوسط إلى مرتفع، مما يدل على وجود اتجاه إيجابي نسبي نحو هذه المقررات.

فقد بينت النتائج أن هذه المقررات تسهم في تهيئة الطالب للدراسة الجامعية وتنمية مهاراته اللغوية والمعرفية، كما تساعد في توسيع آفاقه الثقافية وتعزيز قدرته على التفكير والتحليل، وهو ما يتفق مع الدور الذي يفترض أن تؤديه المقررات غير التخصصية في البرامج الجامعية.

كما أظهرت النتائج أن هذه المقررات تسهم بدرجة جيدة في تنمية بعض المهارات العامة لدى الطلبة مثل مهارات التواصل والعمل الجماعي، إلا أن ارتباطها المباشر بمتطلبات التخصص وسوق العمل جاء بدرجة متوسطة، وهو ما يشير إلى إمكانية تطوير هذه المقررات بما يجعلها أكثر ارتباطًا بطبيعة تخصص المكتبات والمعلومات.

ومن جهة أخرى، أظهرت نتائج الاستبيان وجود اتفاق واضح بين أفراد العينة على ضرورة تطوير المقررات غير التخصصية بما يتناسب مع متطلبات العصر، وهو ما يعكس إدراك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لأهمية تحديث هذه المقررات وربطها بالتحولات المعرفية والتكنولوجية الحديثة.

وبناءً على ذلك يمكن القول إن المقررات غير التخصصية في برامج المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته تؤدي دورًا مهمًا في دعم التكوين العام للطالب، إلا أن تطوير تنظيمها وربطها بصورة أكبر بمتطلبات التخصص وسوق العمل يمكن أن يسهم في تعزيز فاعليتها داخل البرنامج الأكاديمي.

يتضح من خلال تحليل الخطط الدراسية لبرنامجي المكتبات والمعلومات بجامعتي الزاوية وصبراته أن المقررات غير التخصصية تمثل عنصرًا مهمًا في البناء الأكاديمي للبرنامجين، حيث تسهم في دعم التكوين المعرفي العام للطالب وتنمية عدد من المهارات المرتبطة بالدراسة الجامعية.

وقد أظهر التحليل وجود تقارب نسبي بين الجامعتين في عدد هذه المقررات وطبيعتها، مع اختلاف في نمط توزيعها داخل المسار الدراسي، إذ تتركز في جامعة صبراته في المراحل الأولى من البرنامج، بينما يمتد بعضها في جامعة الزاوية إلى مراحل دراسية متقدمة.

كما بينت نتائج الاستبيان أن أفراد العينة ينظرون إلى المقررات غير التخصصية بوصفها عنصرًا داعمًا للعملية التعليمية، لما تسهم به في تنمية المهارات اللغوية والثقافية والمعرفية لدى الطلبة، مع التأكيد على الحاجة إلى تطوير هذه المقررات وربطها بصورة أكبر بمتطلبات التخصص وسوق العمل.

وتشكل هذه النتائج أساسًا للانتقال إلى عرض أهم النتائج العامة للدراسة والتوصيات المقترحة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من مؤشرات.

رابعًا: نتائج الدراسة

في ضوء تحليل الخطط الدراسية ونتائج الاستبيان، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تمثل إجابة عن تساؤلاتها، ويمكن عرضها على النحو الآتي:

1. أظهرت النتائج أن برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة الزاوية يضم (11) مقررًا غير تخصصي، في حين يضم برنامج جامعة صبراته (9) مقررات غير تخصصية، وهو ما يشير إلى وجود تقارب عددي بين الجامعتين في هذا النوع من المقررات.
2. تبين أن المقررات غير التخصصية في كلا البرنامجين تشمل مقررات لغوية وثقافية وإنسانية، مثل اللغة العربية واللغة الإنجليزية والثقافة الإسلامية وتاريخ ليبيا، وهو ما يعكس اهتمام البرنامجين بتعزيز التكوين المعرفي العام للطالب.
3. تبين من نتائج التحليل أن المقررات غير التخصصية في البرنامجين يمكن تصنيفها إلى مقررات لغوية، ومقررات إنسانية، ومقررات ثقافية/وطنية، إضافة إلى مقرر مهاري في جامعة الزاوية، وهو ما يعكس تنوعًا في الطبيعة الأكاديمية لهذه المقررات داخل الخطتين الدراسيتين، مع غلبة المقررات اللغوية والثقافية في كلا البرنامجين.
4. أظهرت النتائج وجود اختلاف في التوزيع الزمني للمقررات غير التخصصية؛ حيث تتركز هذه المقررات في جامعة صبراته في الفصول الدراسية الأولى، في حين يمتد بعضها في جامعة الزاوية إلى مراحل دراسية متقدمة مثل الفصل الثامن.

5. بينت نتائج التحليل أن المقررات غير التخصصية تمثل نسبة ملحوظة من إجمالي مقررات البرنامج، وهو ما يعكس اهتمام الخطط الدراسية بتوفير قاعدة معرفية عامة داعمة للتخصص.
6. كشفت نتائج الاستبيان أن أفراد العينة يرون أن المقررات غير التخصصية تسهم بدرجة جيدة في تهيئة الطالب للدراسة الجامعية وتنمية مهاراته اللغوية والثقافية والمعرفية.
7. أظهرت نتائج الاستبيان أن ارتباط المقررات غير التخصصية بالتخصص وسوق العمل جاء بدرجة متوسطة، مما يشير إلى إمكانية تطوير هذه المقررات بما يجعلها أكثر ارتباطًا بطبيعة التخصص.
8. اتفق معظم أفراد العينة على أهمية تطوير المقررات غير التخصصية بما يتناسب مع متطلبات العصر والتحولات التقنية والمعرفية.

خامسًا: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تطوير برامج تعليم المكتبات والمعلومات، ومن أبرزها ما يأتي:

1. إعادة النظر في تنظيم المقررات غير التخصصية داخل برامج المكتبات والمعلومات بما يحقق توازنًا أكبر بينها وبين المقررات التخصصية داخل الخطة الدراسية.
2. تطوير محتوى بعض المقررات غير التخصصية بحيث تصبح أكثر ارتباطًا بطبيعة تخصص المكتبات والمعلومات وبالتحولات التي يشهدها مجال المعلومات والتقنيات الرقمية.
3. العمل على إعادة تصنيف المقررات غير التخصصية داخل برامج المكتبات والمعلومات بصورة أكثر وضوحًا، وفق طبيعتها الأكاديمية ووظيفتها داخل البرنامج، بما يساعد على التمييز بين متطلبات الجامعة، والمقررات المهارية، والمقررات اللغوية والثقافية، ويسهم في تحسين تنظيم الخطة الدراسية وتحقيق قدر أكبر من الاتساق الأكاديمي.
4. تعزيز الجانب المهاري والتطبيقي في المقررات غير التخصصية، من خلال إدراج مقررات أو موضوعات تسهم في تنمية مهارات البحث العلمي، والتواصل العلمي، واستخدام التقنيات المعلوماتية.
5. تحقيق قدر أكبر من التكامل بين المقررات التخصصية وغير التخصصية داخل البرنامج الأكاديمي، بما يسهم في دعم فهم الطالب للتخصص وتطوير مهاراته المهنية.
6. إجراء دراسات تحليلية مقارنة أخرى لبرامج تعليم المكتبات والمعلومات في جامعات ليبية وعربية مختلفة، بهدف الكشف عن أفضل الممارسات الأكاديمية التي يمكن الإفادة منها عند تطوير الخطط الدراسية.

قائمة المراجع المنقحة

أولًا: المراجع العربية

1. أحمد بدر .(1984) .مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات .القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
2. أنجرس، موريس .(2004) .منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية .الجزائر: دار القصبة.
3. الأنصاري، حسين سجاد الرحمن. (1423هـ) .مناهج المكتبات والمعلومات المبنية على الكفايات .ضمن أعمال ندوة *برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية* .بيروت.
4. بيزان، حنان الصادق .(2020) .الإعداد المهني في مجال علوم المعلومات: رؤى أكاديمية .القاهرة: دار حميثرا للنشر، ط1.
5. جرجيس، جاسم محمد .(2007) .أضواء على برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي . *Cybrarians Journal*، ع12.

6. حافظ، عبد الرشـيد عبد العزيز .(2003) .حتمية التغير في تعليم المكتبات والمعلومات .*دراسـات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*، مج8، ع3، ص12–57.
7. الحسناوي، علي محمد، والعتيوري، محمد عبد الجليل .(2007) .منهج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الفاتح ومدى مسايرته لمتطلبات السوق .*دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*، ع1.
8. حشـيش، مصـطفى .(2007) .التأهيل الأكاديمي والمهني لخريجي قسم المعلومات واحتياجات سـوق العمل القطري . *مجلة المكتبات والمعلومات العربية*، س27، ع24.
9. خالد محمد خميس. (2010). إدارة المعرفة والمعلومات في المؤسسات الحديثة. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
10. ربحي مصـــطفى عليان .(2010) .المكتبات ومراكز المعلومات: مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات .عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
11. رجب عبد الحميد حسـنين (2008). المكتبات الرقمية: التخطيط والمتطلبات، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دبي. متاح عبر ResearchGate :)تاريخ الدخول: 2025/12/3)
12. رزوقي، نعيمة .*برنامج علم المكتبات والمعلومات في جامعة السـلطان قابوس: دراسـة تحليلية* .مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 8، ع 14، 1423هـ.
13. السامرائي، إيمان فاضل .(2001) .المعلوماتية وتأثيرها على تدريس علم المكتبات والتوثيق في العراق والأردن: دراسة مقارنة .المجلة العربية للمعلومات، مج22، ع2، ص47–78.
14. الشريف، عبد الله .(1982) .المناهج والبرامج الدراسية في علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي .المجلة العربية للمعلومات، مج3، ع2.
15. الصـــباغ، عماد عبد الوهاب. (1421هـــــ) .التعليم العالي في ظل المعلوماتية في جامعات الخليج العربي: الواقع ومتطلبات المستقبل .*مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، مج6، ع6.
16. عبد اللطيف فؤاد إبراهيم .(1984) .المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها .القاهرة: مكتبة مصر.
17. عبد المعطي، ياسر يوسف .(2002) .برامج الإعداد الأكاديمي في علوم المكتبات والمعلومات بالكويت: دراسة للواقع واستطلاع للاحتياجات .*دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*، مج2، ع2، ص22–48.
18. عبد الهادي، محمد فتحي .(1995) .التعليم المكتبي والمعلوماتي في الوطن العربي .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
19. عبد الهادي، محمد فتحي .(2002) .إعداد اختصـــاصـــي المكتبات والمعلومات في بيئة إلكترونية: رؤية مسـتقبلية . *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، ع18، ص13–21.
20. عبد الهادي، محمد فتحي .(2002) .مدخل إلى علم المعلومات .القاهرة: دار الثقافة العلمية.
21. عبد الهادي، محمد فتحي، وأسـامة السـيد محمود .(1995) .دراسـات في تعليم المكتبات والمعلومات .القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
22. العسافين، عيسـى عيسـى .(2005) .التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر .*مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*.
23. العلي، علي بن ســـعد، واللهيبي، محمد مبارك داخل .(2005) .الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات: نموذج لتقييم المناهج وتطويرها .*مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، مج10، ع2، ص196–256.

24. الفخراني، أيمن مصطفى .(2014) .تعليم المكتبات والمعلومات بأقسام تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية بمصر: رؤية مســـتقبلية في ضـــوء المعايير القومية والأكاديمية المرجعية .*مجلة كلية التربية – جامعة بورســـعيد*، ع16، ص1003–1056.
25. محمد حسين. (2014). إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار الفكر العربي.
26. الهجرسي، سعد محمد .(1998) .المكتبات والمعلومات: التكوين والتقنين والخدمات .الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
27. الهوش، أبو بكر، ومبروكة المبروك. (1423هـــــ) .المناهج الحالية لتدريس علوم المعلومات والمكتبات بالجماهيرية ومدى توافقه مع متطلبات ســـوق العمل .ضـــمن أعمال ندوة *برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية* . بيروت.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

24. American Society for Information Science and Technology (ASIST). (2001). ASIST Educational Guidelines.
25. Baker, T. L. (1998). Doing Social Research (3rd ed.). New York: McGraw-Hill.
26. Burton, Paul F. (1992). Information Technology and Society: Implications for the Information Professions. London: Library Association.
27. Feather, John, & Sturges, Paul. (1997). International Encyclopedia of Information and Library Science. London: Routledge.
28. Kaliper Report. (2000). Educating Library and Information Professionals for a New Century: Executive Summary.
29. Tenopir, Carol. (2000). "I Never Learned About That in Library School": Curriculum Change in LIS.
30. The Chartered Institute of Library and Information Professionals (CILIP). (n.d.). Accreditation Instrument.